

بسم الله الرحمن الرحيم

**حزب الوطن الديمقراطي الإرتري**

**اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام السابع**

**ورقة الرؤية المستقبلية**

مقدمة:

درج الحزب طوال فترة نضاله على تقديم قراءات ورؤى استراتيجية حول مختلف القضايا والأحداث والتطورات ذات العلاقة بالشأن الإرتري ، كما ظل يضع الخطط والبرامج والتصورات المستقبلية حول مختلف مجالات العمل التنظيمية والسياسية والتأهيل القيادي وتأسيس النقابات المتخصصة والاهتمام بالجوانب الاعلامية والبحوث والدراسات وغيرها ، وقد اسهمت تلك الجهود في تطوير عمل الحزب وجعلته قادرا ومؤهلا لتقديم تجربة رائدة في العمل النضالي الإرتري خلال العقود الماضية من عمر التجربة .

كما سعي الحزب لبناء علاقات متوازنة مع كافة الأحزاب السياسية والقوى الوطنية الإرترية وذلك بهدف توحيد الجهود وبناء التحالفات الوطنية بإشراك كافة القوى الإرترية المناهضة لنظام الإرتري في جبهة عريضة لتسريع وتيرة العمل النضالي ، وإحداث تغيير سياسي في إرتريا بمشاركة طيف واسع من المجتمع الإرتري

والذي يتأمل في تجربة الحزب منذ مطلع التسعينات سيجد ان الحزب وضع الخطط و البرامج والرؤى المستقبلية لكل مرحلة بعد دراسة متأنية ووضع المسميات والبرامج والهياكل التنظيمية بما يتناسب والمرحلة التي مربها وذلك دون المساس بالمبادئ والأهداف والقناعات التي تأسس عليها الحزب وصولا الي عام 2019 حيث تم انعقاد المؤتمر السادس للحزب والذي تم فيه اجراء تعديلات جذرية اعتبرت حينها من أهم الاحداث والتطورات في الساحة الإرترية حيث تم الاعلان عن حزب حادى بصفته حزب سياسي برامجي مفتوح العضوية لكل فئات الشعب الإرتري ولم يكن ذلك التحول تغييرا تكتيكيا أنيا فرضته الاكراهات والظروف لتحقيق اهداف معينه بل كان نتاج دراسات ونقاشات عميقة خاضها الحزب داخل اروقة التنظيم خلال العقدين الماضيين.

وبناء على التجربة السابقة للحزب وما تحقق من انجازات خلال المرحلة الماضية والمسؤوليات الوطنية الكبرى التي تنتظره فإن ذلك يستدعي الاستعداد للمستقبل وذلك من خلال وضع الخطط والبرامج والتصورات المستقبلية علي الصعيد الداخلي التنظيمي وتجاه الدولة الارترية فضلا عن الاستعداد لتطورات الأحداث المتسارعة التي تشهدها دول المنطقة وفي مقدمتها السودان واثيوبيا لما لتلك الدول من تأثير مباشر علي الوضع الارتري.

### **منظور ورقة الرؤية المستقبلية:**

تعتبر الورقة اطار عمل للمنظور التخطيطي المستقبلي تسعى لتحقيق الاهداف الاستراتيجية للحزب خلال الدورة القادمة

الهدف العام : تغيير النظام القائم وإقامة بديل ديمقراطي يبني دولة العدالة والمؤسسات.

الرؤية : بناء حزب وطني رائد ... يبني بسواعد بنيه

الرسالة : إعلاء قيم الانسانية والعدالة وارساء روح الحوار والتعايش السلمي والمحافظة علي الهوية الارترية وسيادة ارتريا

إعلاء قيمة مشاركة كل الاعضاء في التخطيط ورسم السياسات وحشد وتعبئة التمويل لتحقيق الأهداف الكلية..

### **من الأهداف الاستراتيجية للحزب للدورة المقبلة :**

1. بناء حزب وطني متماسك يستوعب كافة مكونات المجتمع الارتري
2. العمل من أجل اقامة بديل للنظام القائم يستوعب كل ألوان الطيف السياسي دون إقصاء أحد
3. الحد من مساحات التباين والاختلاف بين مكونات المجتمع وتوسيع المشتركات لتجاوز مرحلة بناء وتأسيس دولة العدالة والمؤسسات المنشودة
4. بناء علاقات خارجية متوازنة مع المحيط الاقليمي والدولي لتحقيق المصالح المشتركة
5. الحفاظ على وحدة واستقلال البلاد وصون مواردها المختلفة

## محتويات ورقة الرؤية المستقبلية

### 1- تقوية العمل الداخلي التنظيمي

يتمتع الحزب بتجربه رائده في العمل التنظيمي ، وقد اسهمت تلك التجربة في بناء تنظيم قوى متماسك استطاع ان يكتسب عضوية من مختلف فيئات المجتمع الارترري بل ظل صامدا قويا متمسكا امام كثير من التحديات التي مرت بها الساحة الارتررية ، وحاليا والحزب ينتقل الي مرحلة اخري تختلف عن المراحل التي مر بها وإن كثر من المسؤوليات الحزبية والوطنية في انتظاره فإن ذلك يحتم القيام بمراجعة علمية دقيقة واجراء تقييم للوضع الداخلي للحزب حيث توجد نقاط القوة لتقويتها والبناء عليها مثل (خطوة التحول من حزب أيولوجي إلى حزب بر، امجي، والجرأة في الطرح ، والتطور المتدرج، والانفتاح) ونقاط الضعف مثل (عزوف الشباب من الاقبال على الحزب، الترهل في العضوية، عدم تفاعل منسوبي الحزب عن أنشطته، الخ) التي يجب تحديدها ووضع الآليات والوسائل لمعالجتها خلال المرحلة القادمة كما يجب الاستفادة من كافة الفرص المتاحة لتطوير العمل التنظيمي والاستعداد لكافة التحديات التي يواجهها العمل والتصدي لها بكافة الوسائل المتاحة .

### 2- تطوير اليات ولوائح العمل

المرحلة القادمة التي سيخوضها الحزب والتحديات التي سيواجهها والتغييرات الكبرى التي تحدث حولنا والتطورات الخطيرة التي يشهدها الوضع الارترري يتطلب تطوير الآليات ولوائح العمل الداخلية للفروع بحث تكون قادرة للعمل واتخاذ مايلزم من اجراءات لتسيير عملها وتوفير متطلبات العمل وذلك بتبني اللامركزية الادارية وتشجيع الكوادر الشبابية لتحرك والعمل والقيام بمسؤوليتها وتشكيل وتطوير الواجهات التنظيمية حسب متطلبات المرحلة وتشكيل النقابات المهنية المتخصصة وتأهيل القيادات في مختلف المجالات وعدم الاكتفاء بالتطوير السياسي.

### 3- تطوير الاداء الاعلامي للحزب:

يلعب الاعلام اليوم دورا هاما في توجيه وتعبئة الراي العام في الساحة الارترية ومع اتساع دائرة مستخدمي الانترنت ورواد موقع التواصل الاجتماعي وسط الارتريين يرجح ان يلعب الاعلام الدور الابرز في مسيرة التغيير القادم في ارتريا ، وذلك يتطلب مضاعفة الجهود خلال المرحلة القادمة لتوصيل رسالة الحزب والتصدي للاعلام المعادي ، والضرورة القصوى تقتضي إعداد استراتيجيات اعلامية للمرحلة القادمة، ويتطلب ذلك تاهيل عدد مقدر من الكوادر الحزبية في مجال تعليم اللغات بما في ذلك اللغة التجرنية والانجليزية حتي يكونو قادرين ومؤهلين لمخاطبة الطرف الاخر وايصال رسالة الحزب فضلا عن تعبئة الراي العام الدولي من خلال الكتب في الصحف والمواقع الاخبارية المقروءة باللغات الاجنبية . وتشجيع حركة التأليف والنشر داخل مؤسسات الحزب وذلك من خلال وضع خطه موجهة من داخل اروقة الحزب ..

### 4- وضع برامج وخطط لاستقطاب الشباب الارتري في المهجر :

بالرغم من تمكن خروج أكثر من مليون شاب ارتري خلال العشريون عاما الماضية من داخل ارتريا الي دول المهجر، الا ان مشاركة هذه الفئة المحورية لإحداث التغيير وتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في ارتريا المستقبل في العمل الوطني مازال غائبا ، بل ان كثير من هؤلاء الشباب يعيشون اوضاعا غير مستقرة .. ويتعرضون للجرائم .. والاستقطابات الجهوية وبما ان الشباب هم العمود الفقري ومستقبل ارتريا وانطلاقا من المسؤولية المجتمعية التي يقوم بها الحزب فإن ذلك يستدعي وضع برامج وخطط موجهة لتوعية الشباب واستقطابهم في العمل التنظيمي وتزويدهم بالمهارات المطلوبة، وأن هذه الخطط ينبغي أن تكون من اولويات الحزب في المرحلة القادمة خاصة مع حالة الاستقطاب غير المسبوقة التي تعيشها الساحة الارترية ولعب مواقع التواصل الاجتماعي الدور الابرز في توجيه الشباب والتاثير في قناعاتهم وخياراتهم السياسية ، كما يجب وضع خطط وبرامج للتواصل والتعامل مع الجاليات الإرترية في الخارج لاستقطابها في النضال من أجل التغيير في إرتريا .

## 5- تأسيس اليات تضمن متابعة ملف حقوق الانسان والمعتقلين :

بالرغم من الانتهاكات الخطيرة التي ما زال يمارسها النظام الحاكم ضد المواطنين الارتريين منذ فجر استقلال حيث يقدر عدد المعتقلين في إرتريا بعدد 14000 معتقل ، إلا أن ملف انتهاكات حقوق الانسان لم يجد الاهتمام الذي يستحقه من الجهات الدولية وذلك بالرغم من الضغوط التي مارستها المؤسسات الحقوقية الدولية والوطنية خلال العقود الماضية ، وان كان من نجاح تحقق ويمكن الاشارة اليه في هذا السياق هو ما قام به مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة بتعيين مقرر خاص لإرتريا لمراقبة اوضاع حقوق الانسان وذلك في نوفمبر 2012م ، وبالرغم من تقديم تقرير دوري عن استمرارية الانتهاكات والاعتقالات القسرية وغياب العدالة بشكل كامل في ارتريا الا ان الامم المتحدة لم تتخذ اي اجراءات ولم تقم بأي ضغوط حقيقية على النظام الحاكم .

وعليه ان الحزب بحاجة الى تأسيس جهة حقوقية متخصصة قادرة لرصد الإنتهاكات التي تحدث بشكل مستمر وتمتلك الأدلة والوثائق والمستندات وتقديمها للجهات المعنية بحقوق الانسان والمحاكم الدولية والعمل من اجل محاسبة النظام علي جرائمه .

## 6- وضع حلول لقضية ملكية الاراضي والمظالم :

تعتبر قضية ملكية الاراضي والمظالم التي ارتكبتها النظام الحاكم من القضايا التي قد تتسبب في خلق مشاكل بين مختلف مكونات المجتمع الارترى ، وإن طبيعة المظالم التي ارتكبتها النظام الحاكم لا يمكن أن تسقط بالتقادم حيث قام النظام بكثير من الممارسات التي تخالف القانون والاعراف الارترية وذلك بترحيل مواطنين من منطقة الي اخرى قسرا بهدف احداث التغيير الديمغرافي الممنهج ، ومن اجل تحقيق التعايش السلمي بين مكونات الشعب الارترى بالتراضي وتحقيق الوفاق والوئام الوطني ينبغي العمل في اعداد دراسات تقييمية عن الموقف ووضع تصورات لايجاد حلول لتجاوزات التي ارتكبتها النظام الحاكم ويستدعي ذلك إعداد رؤية ودراسة تجيب بوضوح على الأسئلة الملحة حول قضايا الهوية ملكية الأراضي والمظالم والانتهاكات الإنسانية ، العدالة والعدالة

الانتقالية اللاجئين والنازحين قضايا الثروة والتنمية المتوازنة والتميز الإيجابي لقوات الدفاع الوطني ومنسوبي الأجهزة الأمنية وموظفي الخدمة المدنية.

## 7- تبني الحزب لقضية الحوار الارتري الارتري

يتمتع الحزب بتجربة رائدة في العمل الوطني حيث كان من أوائل الأحزاب الارترية التي دعت وعملت الي انشاء التحالفات الوطنية بإشراك كافة القوى الارترية المناهضة للنظام الارتري من اجل توحيد وتضافر الجهود في العمل الوطني ، واليوم تحتشد في الساحة السياسية الإرترية العشرات من الكيانات السياسية الجديدة ومنظمات المجتمع المدني ، الحزب بحاجة للتواصل معها وطرح رؤيته في القضايا الوطنية وعدم الاكتفاء بالأحزاب التقليدية التي ظل الحزب يعمل معها طوال العقود الماضية ، والتحرك في وسط هذه الكيانات يحتاج الي اجراء دراسة شاملة لمختلف تلك المجموعات وتصنيفها ووضع رؤية وخيارات للتواصل والتعاون معها في العمل الوطني . ويجب ان يستمر الحزب في نهجه القديم بالدعوة الي الحوار الارتري الارتري الذي لا يستثني احد بما في ذلك من هم في صفوف النظام الارتري وذلك وفق المبادئ والمصالح والقيم الوطنية .ويستدعي ذلك وضع رؤية حول مبادرة كسر جمود الحائط المصمت وطرح حوار وطني شامل تفضي الي مصالحة وطنية بين النظام والقوى المقاومة... وخلق وسيط محايد يكون قناة لهذا المشروع.. كما يجب العمل بإعدادا تصورات وبرامج عمل لفتح باب الحوار وبناء العلاقات مع الاكاديميين والشخصيات المؤثرة وقيادات المجتمع المدني وقيادات النظام الهاربه والكنايس الارترية وذلك في اطار تقييم الواقع الارتري ووضع رؤية لمستقبل ارتريا بمشاركة طيف واسع من مختلف الكيانات والتوجهات الفكرية الارترية

## 8- وضع سيناريوهات وخطط لمرحلة ما بعد سقوط اسيااس افورقي

الأوضاع في إرتريا اليوم أقرب الي الإنهيار من اي وقت مضى حيث تفتقد دولة الرجل الواحد الي كل مقومات الاستمرارية ، وترجح كثير من التحليلات وخاصة الدوائر الغربية ان مشروع اسيااس افورقي وصل

نهايته ، وقد جاء في الاستراتيجية الامريكية المتكامله للتعامل مع دولة ارتريا 2022-2024م الإعداد لحقبة مابعد اسياس افورقي وذلك من خلال وضع الخطط والبرامج والتواصل مع الاكاديميين والمثقفين ووجهاء المجتمع الارترى في داخل ارتريا وخارجها ، كما اعتبرت الاستراتيجية الامريكية أن اختيار قيادة لمستقبل ارتريا واحدة من اهم الاهداف الأساسية التي ستعمل عليها الولايات المتحدة الامريكية خلال المرحلة القادمة ، وفي هذا السياق تناقلت وسائل الاعلام خلال شهر يونيو 2023م لقاء المبعوث الامريكي الخاص لمنطقة القرن الافريقي مايك هامر لقاء مع نشطاء واعلاميين وسياسيين ارتريين في واشنطن وتأتي كل هذه التحركات في اطار السعي الدولي لترتيب لحقبة ما بعد مرحلة اسياس افورقي ، وان هذه التطورات وغيرها من الاحداث تفرض علينا حتما ان نكون علي مهبة الاستعداد وتشكيل حضور في كافة المناسبات واللقاءات ذو العلاقة بالشأن الارترى ، وبغض النظر عن قرب سقوط نظام حكم افورقي من عدمه فالمؤكد ان الدولة الارترية تواجه تحديات مصيرية وان الاوضاع بعد سقوط افورقي قد تسير نحو الهاوية بسبب عدم وجود مؤسسات أساسية تقوم عليها الدول وهي سلطة تنفيذية وتشريعية وقضائية، ولهذا مطلوب من الحزب وبصفته احد الكيانات الارترية الفعالة وضع سيناريوهات ورؤية وبرامج عمل لمرحلة ما بعد سقوط اسياس افورقي .

## 9- المهددات الخارجية والداخلية لارتريا :

تواجه الدولة الارترية كثيرا من المهددات الخارجية ومن بين أهم المخاطر التي تواجهها ارتريا والتي يجب للحزب دراستها ووضع سيناريوهات للتعامل معها :

أ- اطماع الأنظمة الاثيوبية المتتالية على الثروات والمواني البحرية الارترية ، بالرغم من عودة العلاقات الارترية الاثيوبية في عام 2018م والتي اعقت سقوط حكم جبهة تحرير تيجراي مازال نوع من الغموض والتكتم يسود العلاقات الارترية الاثيوبية حتي في ظل الاتفاقيات والمعاهدات العديدة التي وقعت بين الجانبين ، ودخول البلدان في

تحالف ثنائي والمشاركة الارترية في الحرب الاهلية الاثيوبية الدامية الي جانب الجيش الفيدرالي ، ومع ذلك إن التجارب التاريخية والتطورات الاخيرة في علاقات البلدين والدعوى الاثيوبية بالمطالبة بأن يكون لهم منفذ عبر البحر الاحمر تاكد انه مهما حدث من تغيير في نظام الحكم في إثيوبيا فإن مواقفهم واطماعهم حول ارتريا من الثوابت التي لم تتغير وهو ما أكدته التجارب خلال العقود الماضية .

ب- **استمرارية حالة العداء مع جبهة تحرير تيجراي :** إن التدخل العسكري الارترى في الحرب الأهلية الاثيوبية الي جانب الحكومة الفيدرالية واحدة من الاخطاء التي ارتكبتها النظام الحاكم في ارتريا وبالأخذ في الاعتبار حجم الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبت في تلك الحرب والدور الخطير الذي قامت به ارتريا فإن ذلك يجعل من احتمالية قيام مواجهة عسكرية بين تجراي وارتريا قائمة وينبغي للحزب ان يطور اليات للتواصل وبناء الثقة بين الشعب الارترى وجيرانه من اقليم تيجراي ، كما يجب العمل من خلال بناء العلاقات وتصحيح المفاهيم في أن اي عمل معارض تدعمه تيجراي ضد النظام الحاكم في ارتريا ينبغي ان لا يكون موجه ضد المسلمين في ارتريا .

ج- **تبني النظام الحاكم سياسات خارجية عدائية مضرة بإرتريا :** ان السياسة العدائية التي تتبناها الحكومة الارترية ضد القوي الغربية وفي مقدمتها امريكا والاتحاد الاوربي واصطفاف النظام الي جانب روسيا في حربها علي اكرونيا وتحدي الدول الغربية بالمجاهرة بدعم الحرب الروسية في مجلس الامن الدولي قد يجعل من تلك الدول ان تجعل من ارتريا هدفا لها وتدعم اي تدخلات خارجية وقد ينتج عنها عداء غير مبرر واستهداف لسيادة واستقرار ارتريا . ان الحزب ومن خلال تواجدته الفعال في المجلس الوطني الارترى ينبغي التوضيح للعالم الموقف الرسمي للشعب الارترى بأن سياسات النظام ومواقفه الخارجية تعبر عن طموحات وورغبات وتوجهات راس النظام الحاكم في ارتريا .



## المهددات الداخلية لإرتريا

كما تواجه الدول الارترية كثير من المهددات الداخلية الجدية والتي حتما استمراريتها قد تتسبب في تسريع خطر انهيار الدولة ومن اهم تلك المهددات :

### أ- استمرارية نظام حكم افورقي:

أن ما حدث من انهيار لارتريا خلال الثلاثون عاما من حكم النظام الطائفي يثبت انه نظام غير وطني وغير معني بمصالح ارتريا ولا سيادتها الوطنية وان الدولة بأكملها باتت رهينة في يد الرجل الواحد يحركها حيثما يشاء تحقيقا لرغباته وطموحاته الشخصية وضمان استمرارية نظام حكمه .

ب- ضعف اداء المعارضة الوطنية الارترية : المعارضة الارترية اصبحت غير فعالة وما زالت تعاني من التشتت والتشردم وباتت تسهم في إطالة عمر النظام الدكتاتوري وتعميق معاناة الشعب الارتري وذلك بسبب عجزها لتصدي لنظام القمعي وانقاذ الشعب الارتري من المعاناة التي يعيشها ..

وبالرغم من بعض الجهود المقدره التي يبذلها المجلس الوطني الارتري للتغيير الديمقراطي الا ان المعطيات الحالية والتطورات التي طرأت في دول الجوار الارتري خاصة اثيوبيا والسودان وهما البلدان اللذان كانا يوفران ارضية للعمل المناهض للنظام الارتري اثرت سلبا على النشاط المعارضه .. وان استمرارية توتر الأوضاع في كل من السودان واثيوبيا تصعب من عمل المعارضة الارترية في المستقبل . وكان من الآثار السلبية لتراجع اداء المعارضة الارترية الزطنية خلال السنوات الاخيره بأن فتح المجال لظهور مجموعات وتكتلات طائفية غير وطنية تتبنى مشروع تجراي تجرنية او ما بات يعرف بيرقد نحمدو وهي مجموعات شبابية تعلن ولائها وارتباطها العلني باقليم تجراي الاثيوبي وتعمل بكل ما اتويت من قوة لتفتيت وحدة الشعب الارتري ..

ولايمكن التصدى لهذه الافكار والتكتلات الطائفية الا عبر الاستمرارية في المبادرة التي يقودها الحزب مع تنظيمات سياسية اخري في اطار

الائتلاف الوطني الديمقراطي الارتري وصولا الي وحدة اندماجية بين ثلاث احزاب سياسية كبيرة والتي يمكنها ان تحققت أن تشكل حزب سياسي محوري قادرا للتصدي للمؤامرات الداخلية والخارجية ضد سيادة ووحدة الشعب الارتري .

ت- **الانهيار الديموغرافي لسكان ارتريا :** حسب البيانات التي ادلى بها مسؤولين كانوا يعملون في الحكومة الارترية ان عدد سكان ارتريا في مطلع التسعينات كان حوالي 5.3 مليون نسمة ، بينما انحدر هذا العدد الي اقل من 3 مليون نسمة حاليا في الداخل ، ويعود هذا التراجع والانهيار الحاد في معدل زيادة الاحصاء السكاني الي الحالة المأساوية التي يعيشها الشعب الارتري منذ فجر الاستقلال .

وقد جاء في تقرير الحقائق العالمية 2023م الذي يصدر من وكالة الاستخبارات الامريكية ان 70 % من سكان ارتريا حاليا غير قادرين للعمل لكسب المعيشية وانهم يعتمدون بشكل كامل علي الاعانات والتحويلات المالية من الخارج والتي باتت تشكل 30% من اجمالي الناتج المحلي للبلاد .. ، كما أشار التقرير أن معدل الزيادة السكانية لم يتجاوز 08.1%، بينما وصلت نسبة الوفيات 6.6 / 1000 نسمة حسب تقديرات 2023م .. ووصلت حالة الوفيات اثناء الولادة 63.40 / 1000 نسمة .. وقد اشار التقرير ان 50% من سكان ارتريا حاليا يعيشون تحت خط الفقر .

وعن توفر الخدمات الطبية للمواطنين جاء في التقرير 08.0 طبيب لكل 1000 نسمة وذلك حسب تقديرات عام 2020م وعن توفر الأسره في المستشفيات لعلاج المرضى أن 7.0 سرير لكل 1000 نسمة .

وعن توفر مياه النقيه الصالحة للشرب جاء في التقرير ان 62 % من اجمالي سكان ارتريا لا يحصلون على مياه صالحة للشرب ، كما تصنف ارتريا ضمن 10 دول الأسوأ في العالم والتي تفتقر الي مياه نظيفة صالحة للشرب، كما تعاني البلاد من افتقار مرافق صرف صحي ملائمه مما جعل مصادر المياه ملوثة بالنفيات البشرية والحيوانية خاصة في المدن الرئيسية بالبلاد .

وامام هذه الكارثة التي يمر بها الشعب الارتري في الداخل فإن الحزب يجب ان يضع اليات وخطط للتواصل مع داخل ارتريا وذلك عبر تبني مبادرات وطرح حلول أنية لتخفيف معاناة الشعب الارتري ووضع خطط وتصورات مستقبلية لوضع حلول لهذه الكوراث بعد التغيير بمشئة الله .

#### **10- وضع رؤية استراتيجية حول الموائى والثروات المعدنية:**

ضرورة التحسب لمخاطر السياسات الدولية واستقراء اتجاهات وخرائط الدوائر الخارجية وفواعلها السياسين يحتم علينا وضع تدابير استباقية تجنبنا مستقبلا الرضوخ تحت ضغط الاكراه والابتزاز الذي قد يؤدي في حال عدم استحضاره أوالتحسب له إلى فقدان السيطرة على الثروات القومية ويعرض القرار السياسي والسيادي للخطر، ويهدد الأمن القومي بل والكيان برمته .. ويتمثل ذلك في وضع رؤية استراتيجية حول الموائى والثروات المعدنية.. رؤية تخاطب جذور القضايا الشائكة وتجترح الحلول الموضوعية للأزمات المكتومة والمؤجلة للخروج منها بأقل الخسائر وتحقيق بعض المكاسب ... لأن حقوق الدول الحبيسة في المستقبل المنظور قد تتجاوز الحلول القطرية وتصبح شأنًا دوليا تفرض علينا واقعا قد لا يراعي مصالحنا..ولا يتحقق ذلك الا بوجود رؤية وطنية تلبى بعض مطلوبات الخارج لتفادي فرض الحلول المؤلمة..

#### **11- تبني سياسة تصفير الخلافات مع كافة القوى والشخصيات الارترية :**

الاستعداد المبكر للصراع المحتمل وذلك بالتمهيد للوصول إلى تفاهات مع كل الأطراف على مستوى القوى الوطنية وعلى صعيد الفاعلين في دول المنطقة والاقليم .. وتبني سياسة تصفير الخلافات مع كافة القوى والشخصيات الارترية حتي يكون الحزب مقبولا من كاف اطياف المجتمع الارتري

#### **12- السيناريوهات المحتملة للحرب الدائرة في السودان وانعكاساتها على ارتريا :**

يشهد السودان أوضاعا غير مستقرة منذ التغيير الذي حدث في ابريل 2019م وصولا الي مرحلة اندلاع الحرب المدمرة التي تعيشها البلاد منذ

15 ابريل 2023م فضلا عن الفراغ السياسي وسيولة في الاوضاع الامنية وانقسام سياسي غير مسبوق بين المكونات السياسية. وما يهمنا اكثر في ملف السودان هي الاوضاع في شرق السودان التي يسكنها نحو مليون مواطن ارتري والتطورات المتسارعة والخلافات بين المكونات العرقية واحتمالات إمتداد الحرب الي الولايات الشرقية، وتدخل النظام الارتري في دعم احد طرفي الصراع . يجب دراسة سيناريوهات حدوث حرب اهلية في السودان وتقسيم البلاد وانعكسات ذلك الي الوضع في ارتريا عامة والي شرق السودان الذي يتواجد فيه عدد كبير من المواطنين الارتريين ..

### 13- خلق حليف إقليمي بطرح تأمين مصالحه في المنطقة:

خلق حليف إقليمي بطرح تأمين مصالحه في المنطقة مقابل التعاون على اساس المنفعة المشتركة وقرار مبدأ المكاسب للجميع وفقا لمبادئ القانون الدولي ك{أمن البحر الأحمر ... منح القواعد ..الموانئ..مناجم الذهب}الخ السياسة في بعض اذرعها تبني على رمال متحركة وهي تفاعل مستمر، وما يعد محظورا في أوقات يصبح مباحا في مواطن أخرى حسب مقتضى الحال ، فا لمتتمرس خلف موقف او المتشبث بقرار يفقد فاعليته السياسية. والسياسة تتطلب المزاوجة بين الصلابة والمرونة وتتطلب احيانا الجراءة والمغامرة مع استصحاب الموازنة بين المكاسب والخسائر واستحضار المخاطر والفرص والتحديات ... واهتبال الفرص والسوانح بطرح المشاريع الاستراتيجية والتكتيكية وهنا يتطلب منا دراسة مصالح القوى الخارجية المتواجدة بمنطقة القرن الافريقي والمؤثرة علي الشأن الإرتري ووضع خيارات للتعامل معها

14- تعزيز التواصل مع دول الجوار الإرتري بما في ذلك جاليات تلك الدول في المهجر وكسب تأييدهم لصالح إحداث التغيير المنشود في إرتريا .

15- دراسة فكرة مشروع الكونفدرالية أو النظام التعاقدى ومدى تطبيقه مع كل أو بعض دول الأقليم في اطار التعاون والتكامل الاقتصادى على الأقل وهو ضرورة ملحة للجميع... ورصد التحديات ووضع الحلول لها وإعلاء شأن المميزات والفرص وإقناع الآخر بها...

والله الموفق